

تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر فبراير 2023

المقدمة:

ورصدنا في الرابع من فبراير اختطاف حامد جمعة البوسيفي، 50 سنة، بالقرب من منزله في مدينة بنغازي من قبل مسلحين

يستقلون سيارات عسكرية واقتادوه الى مكان مجهول، ولا يزال مختفي قسراً ولم تكشف أي من الجهات الأمنية أو العسكرية عن مصيره.

14 فبراير

سجلت المنظمة انتشار 11 جثة بينهم امرأة وإنقاذ 7 آخرين من قبل الهلال الأحمر فرع الخمس بعد غرق مركب مهاجرين كان متجه نحو أوروبا قبالة شواطئ مدينة الخمس غرب ليبيا.

19 فبراير

رصدت المنظمة وفاة فتحي امحمد خواجه 72 سنة في سجن معييقة التابع لجهاز الردع بالمجلس الرئاسي بسبب المرض والإهمال الطبي المتعمد بعد احتجازه قسراً لمدة ستة سنوات.

21 فبراير

سجلت المنظمة انتشار رفات مجهول الهوية من قبر قرب طريق سالم بن علي بضواحي مدينة ترهونة عن طريق فريق الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين.

23 فبراير

في الثالث والعشرين من فبراير سجلنا انتشار 11 جثة تعود لمهاجرين من جنسيات آسيوية من على شاطئ منطقة شط البدن غرب بنغازي وإنقاذ 8 على قيد الحياة من قبل عناصر شرطة مديرية أمن سلوق بعد غرق مركبهم المتجه الى أوروبا قبالة ساحل بنغازي.

عمل فريق الرصد والتوثيق طيلة شهر مارس على مراقبة ورصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين في أنحاء ليبيا، حيث تلخص ما سجلناه خلال الشهر في انتشار 28 جثة لمهاجرين على شواطئ قبالة بنغازي ومدينة الخمس غرب ليبيا، بينما تم إنقاذ 15 آخرين، كما رصدنا اعتقال تعسفي طال 6 مهاجرين مصريين أقباط قرب مدينة الزاوية، وكذلك وثقنا العثور على مهاجر مصري مقتول بالرصاص قرب طبرق، و تابعت المنظمة بقلق الاشتباكات التي دارت في الزاوية وما نتج عنها من إصابة امرأة وخسائر بين صفوف المجموعات المتقاتلة بالإضافة الى الخسائر المادية، ورصدنا وفاة معتقل في سجن معييقة نتيجة الإهمال الطبي وأخيراً سجلنا حادثة خطف لرجل في مدينة بنغازي، نؤكد أن هذه الأرقام تمثل فقط ما تم رصده والتثبت من صحته بواسطة فريقنا، ولا تعكس بالضرورة حجم الانتهاكات الكلي لهذا الشهر.

التفاصيل:

3 فبراير

سجلنا العثور على جثة مهاجر مصري الجنسية يدعى عادل على شعبان 21 سنة عليها آثار رصاص في الصدر على قارعة الطريق في منطقة المخيلي الصحراوية جنوب غرب طبرق.

4 فبراير

رصدت المنظمة اعتقال 6 مواطنين مصريين أقباط عند حاجز أمي قرب الزاوية يشرف عليه جهاز دعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي الليبي، والكتيبة 55 مشاة التابعة لوزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية، واقتيادهم الى مكان مجهول.

وبحسب إفادة أسر الضحايا للمنظمة أن الخاطفين طالبوا بفضدية مالية مقابل إطلاق سراحهم، وتم إخلاء سبيلهم بوساطات دولية في 17 فبراير وترحيلهم الى مصر.

27 فبراير

سجلت المنظمة انتشار 5 جثث تعود لمهاجرين بعد غرق مركبهم قبالة ساحل بنغازي في 23 فبراير من على شاطئ المقرون 80 كيلومتر غرب بنغازي، من قبل مديرية أمن سلوق.

كما رصدنا إصابة امرأة بإطلاق ناري جراء الاشتباكات التي دارت في المطرد غرب مدينة الزاوية بين سرية شهداء النصر التابعة لوزارة الدفاع وقوة دعم المديرية بوزارة داخلية التابعتين لحكومة الوحدة الوطنية.

التوصيات:

نجدد مطالبتنا للسلطات في ليبيا بتحمل المسؤولية في إنقاذ أرواح المهاجرين على طول طرق الهجرة وفي البحر، وإعداد آليات فعالة للبحث والإنقاذ لوقف خسائر أرواح المهاجرين، والعثور على المفقودين وتحديد هوياتهم.

ونطالبهم بضرورة مباشرة تحقيقات محايدة ومستقلة في جميع الانتهاكات التي يتعرض لها المهاجرين وتحديد المسؤولين عنها.

كما نناشد الحكومة الليبية بالسماح للقوارب وسفن الإنقاذ التابعة للمنظمات غير الحكومية بالقيام بأعمال البحث والإنقاذ دون عراقيل.

ندين تردي الأوضاع الإنسانية وعدم توفر الرعاية الطبية داخل السجون ومن بينها سجن معيتيقة، ونطالب الجهات المسؤولة عنه بالعمل على توفير الاحتياجات الإنسانية والرعاية الطبية للسجناء.

كما نطالب السلطات المختصة بالكشف عن مصير كافة المختفين قسراً وإخلاء سبيل المعتقلين بدون محاكمة.

وأخيراً نجدد مطالباتنا الموجهة للسلطات في ليبيا بالوقف الفوري للاعتقالات دون إذن القضاء والكشف عن مصير المختطفين والمعتقلين تعسفياً وإخلاء سبيلهم.